

كوا لينا

تؤكد مصادر

دبلوماسية أن الحديث من سيطرته على الوضع الحدودي مع اليمن لا يعكس حقيقة موقف الرياض المرتبك الذي عبرت عنه بعد التصويت الروسي في مجلس الأمن ضد مشروع قرار سعودي أميركي حول اليمن حركة سعودية نحو روسيا، بهدف عقد اجتماع يضم بريطانيا ودولة الإمارات، للتشاور بصدد التوصل لصياغة مبادرات جديدة لوقف النار والعودة للتفاوض السياسي.

لقاء بوتين - أردوغان .. لا تحوّل استراتيجي

راسم عبيدات

التركية في الغارات على «داعش» في الرقة السورية، إلا أن هذا لا يمكن البناء عليه، فالورقة التي تناقش بها تركيا في سورية، هي ورقة «جبهة النصرة» و«حركة الإخوان المسلمين»، تلك الحركة التي تشكل العلاقة معها خطاً أحمر لا يمكن لأردغان تجاوزه، فهو يراهن على أن تكون جزءاً، أو ربما هي من تتولى مقاليد الحكم في سورية، بعد رحيل النظام السوري الحالي، وفق تلميحاته ورغباته.

وهناك خلاف جوهري بين الرؤيتين الروسية والتركية لأسس وقواعد الحل السياسي في سورية، فتركيا تقول بأنه لا يمكن التقدم في الحل السياسي، مع بقاء الرئيس الأسد؛ وروسيا تعتبر ذلك شأنًا داخلياً سورياً، وترفض الخوض والحديث فيه، وأن الأولوية يجب أن تكون للحرب على الإرهاب. من هنا نجد تماثلاً عليه ملايين الدولارات، وهي الطامعة بالجغرافيا السورية، والرغبة بتشكيل نظام حكم سوري يكون دمية لها.

ورغم الاتفاق الروسي - التركي على وحدة الأراضي السورية، فهذا الموقف التركي لم يأت من رغبة في الحفاظ على وحدة سورية، فهي بعد أن ادركت بأن مشروعها القائم على اقتطاع جزء من الجغرافيا السورية قد فشل هزم، وبأن أميركا تخدعها فيما يخص العلاقة مع الأكراد، وبأنها تدعم قيام كيان كردي مستقل، شعرت بأن ذلك يشكل خطراً جدياً على أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها، ولذلك ترى بان التحالف مع روسيا، هنا، مفيد لها، ويتفق مع رؤيتها وموقفها، لكن المهم ألا يكون الحل السياسي ووحدة الأراضي السورية قائماً على أساس استمرار الأسد في الحكم.

كذلك، فإن الاقتصاد التركي وما أصابه من تراجع في ظل الانقلاب وتداعياته، والعقوبات التي فرضتها موسكو على تركيا عقب إسقاط المقاتلات التركية لطائرة «السوخوي» الروسية، في خريف العام الماضي، تجعل تركيا في حاجة كبيرة لروسيا من أجل تعافي اقتصادها، إذ أن القطاعات الزراعية والسياحية والمصرفية وحتى الخدماتية، تأثرت بشكل كبير بسبب

لقاء بوتين - أردوغان في بطرسبورغ، لم يحمل أي تحولات ذات مغزى، أو استدارة استراتيجية تركية تجاه سورية من الأزمة السورية، فتركيا منغمسة في العدوان على سورية من رأسها حتى أخصص قدميها. ومن كان يعتقد بأن تركيا ستذهب إلى حد الشراكة مع روسيا في حربها على الإرهاب والجماعات الإرهابية، فهو يعيش حالة مرضية أو هو مغرور في أحلامه وأوهامه. فتركيا رغم الانقلاب الفاشل وما نتج عنه من تداعيات بإعلان أردوغان حالة الطوارئ في البلاد، خوف تعرضها لثقل جديد، وقيامه بحملة تطهير واسعة شملت هيكله أهم القطاعات في الدولة: القضاء والتعليم والإعلام والجيش، من أجل إحكام سيطرته على البلاد، فهو يرى بأن حالة عدم الاستقرار السياسية والأمنية وخذلان السدول الغربية لتركيا، ورفض عضويتها في الاتحاد الأوروبي، وتعاطي أميركا وتأييدها للانقلاب، واحتضانها لمعلم أردوغان السابق فتح الله غولن، المهتم بقيادة الانقلاب؛ وكذلك الإنعكاسات الكبرى لهذا الانقلاب على الاقتصاد التركي، كلها من العوامل الهامة في القرار التركي بلقاء بوتين في بطرسبورغ، يضاف إليها الخوف من قيام كيان كردي بدعم أميركي على طول الحدود السورية - العراقية، وامتداد هذا الكيان إلى عمق الأراضي التركية، وما له من إنعكاسات سلبية على وحدة الأراضي التركية واستقرارها.

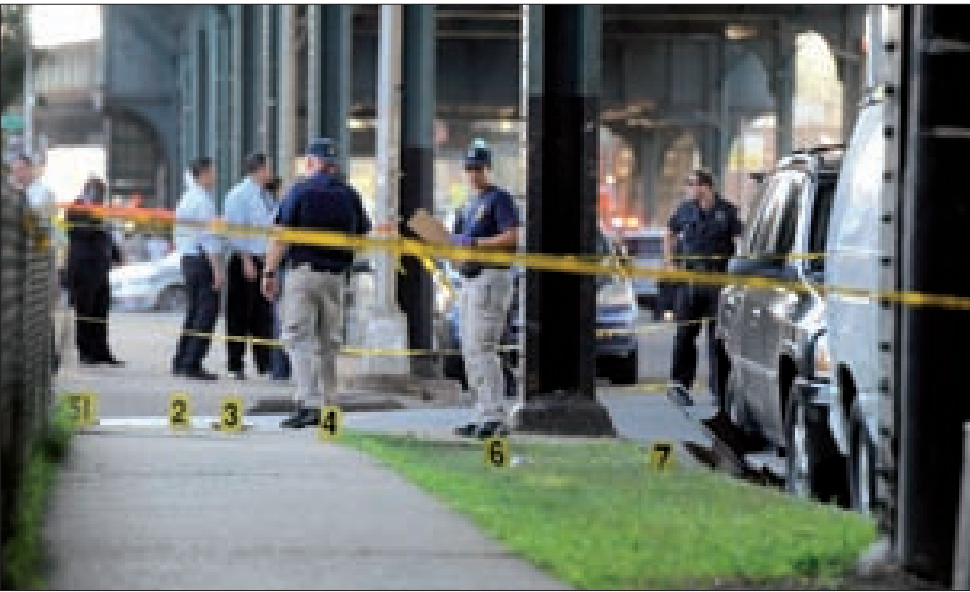
حتى لا تنتظر في انتظار، تركيا عضو في حلف «الناتو»، والأولوية في التحالف والقرار والموقف للحلف، وهذا ما قاله

وشهد عليه جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي لكنه أضاف بأنه لا مانع من التعاون خارج إطار الحلف في القضايا الدفاعية. ولذلك، بإمكاننا أن نحلل اللقاء في بطرسبورغ الكثير من النتائج ذات البعد الاستراتيجي، في ما يتصل بالموقف التركي من الأزمة السورية.

فرغم الحديث عن الحل السياسي للأزمة السورية، والتنسيق العسكري والأمني، وإقامة غرف العمليات المشتركة، والمشاركة

احتجاجات عنيفة عقب قتل الشرطة مشتبهاً به في ميلووكي

تظاهرة غاضبة في نيويورك بعد مقتل إمام مسجد ومساعد



من اليوم نفسه، مطالبين بتقديم الجناة إلى العدالة بأسرع وقت. وقالت الشرطة إن إمام المسجد مولانا أكونجي (55 عاماً) ومساعد ثراء الدين (64 عاماً) قتلًا أمام مسجد

بعد أن أوقفت الشرطة بسيارته. على صعيد آخر، تظاهر مواطنون أميركيون مسلمون في حي كوينز في مدينة نيويورك، على خلفية مقتل إمام مسجد ومساعد بإطلاق نار في المدينة، في وقت سابق

شهدت مدينة ميلووكي في ولاية ويسكونسن الأميركية، احتجاجات رافقتها أعمال عنف، بعدما قتل ضابط شرطة بالرمح رجلًا مسلحًا أثناء محاولته الهرب من مكان الحادث.

وذكرت قناة «bbc» أن قرابة مئة مواطن خرجوا إلى شوارع المدينة احتجاجاً على ممارسات الشرطة، وأشعلوا مبان عدة، بما في ذلك محطة وقود، وعدداً من سيارات الشرطة.

وأعلنت شرطة ميلووكي أن المحتجين رشقوا عناصر الشرطة بالحجارة، ما أسفر عن إصابة ضابط، جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ودعا رئيس بلدية ميلووكي توم باريت سكان المدينة، في مؤتمر صحفي، إلى الإسهام في استتباب النظام، قائلاً: «لا بد من التهدئة، ونحن نفهم استياء المواطنين من ممارسات الشرطة، ونعتقد أنه يجب تحقيق العدالة، لكننا نحتاج قبل كل شيء إلى إعادة النظام في المدينة». وفي وقت لاحق حطم حشد من الناس نوافذ سيارة دورية خالية، وأضرموا النار في سيارة أخرى، قبل أن يضرعوا النار في محطة وقود، وثلاثة مواقع أخرى، حيث لم يتمكن رجال الإطفاء في البداية من مكافحة الحرائق بسبب إطلاق النار.

جاء ذلك، بعد قيام ضابط شرطة بقتل شاب (23 عاماً) كان مسلحاً بمسدس في سوق.

يشير إلى أن الضابط أطلق طلقتين من الخلف على الشاب المشتبه به، الذي حاول الفرار من مكان الحادث

متطرفة المانية تدعو لوضع المهاجرين في جزر خارج أوروبا

اعتداءات جنسية على أطفال في مراكز لجوء يونانية



على الأرجح أن عدد الحالات المماثلة أكثر، معرباً عن قلق السلطات من أن تجنيد المهاجرين الجدد يجري في المراكز المخصصة لإيوائهم.

الجدد للانضمام إلى صفوفهم، حسبما نقلت وكالة «تاس» الروسية، أمس. وقال هانز - يورغ مأسن، مدير هيئة الاستخبارات الألمانية: «نعلم حتى الآن بـ340 محاولة لتجنيد مهاجرين،

دعت فراوكة بيتر، زعيمة «حزب البديل من أجل ألمانيا»، برلين إلى إرسال المهاجرين الذين يتم رفض طلبات لجونهم، والمهاجرين غير الشرعيين، إلى جزر خارج أوروبا.

واعترفت زعيمة الحزب الذي يعزل اليمين المتطرف، أنه يجب تحويل مكتب اللاجئين إلى مكتب للتجنيد، مضيفاً: «سيتم نقل المهاجرين غير الشرعيين، وطلبجي اللجوء الذين يتم رفض طلباتهم، إلى جزيرتين خارج أوروبا، تحت حماية الأمم المتحدة، إلا أنها لم تحدد الجزيرتين اللتين قصدتهما».

واقترحت بيترى تحويل «المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين إلى مكتب للتجنيد إلى خارج البلاد، بما يضمن مغادرة كل المهاجرين غير الشرعيين لألمانيا في أسرع ما يمكن».

وأشارت وسائل إعلام ألمانية، إلى أن بيترى قصدت في تصريحاتها جزيرتي «ناورو ومانوس» في المحيط الهادي، اللتين تمولهما أستراليا لإيواء طلبجي اللجوء الذين تعترض طريقهم أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ بالقرب، ويتم إبلاغ هؤلاء بأنهم لن يتقوا أبداً إلى أستراليا.

وتسبب تدفق أكثر من مليون مهاجر في العام 2015 بزيادة شعبية «حزب البديل من أجل ألمانيا»، الذي من المتوقع أن يحقق مكاسب قوية في انتخابات الولايات الشهر المقبل، في برلين ومكلينبورج-فوربوميرن.

في غضون ذلك، أعلنت هيئة الاستخبارات الألمانية أن «العشوريين الإسلاميين» يحاولون تجنيد المهاجرين

أوغلو: دول طالبتنا بتحسين علاقتنا مع روسيا وانزعجت بعدها

«تقرير بذيء» يوتر علاقات تركيا مع النمسا

استدعت وزارة الخارجية التركية القائم بالأعمال النمساوي في إنقرة، بسبب ما وصفته بأنه «تقرير بذيء» عن تركيا، ظهر على شريط لأخبار ببطار فيينا، بعد أن أظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي، أن عنوانا كتب عبر شريط إخباري في المطار فيه «تركيا تسمح بمراسلة الجنس مع الأطفال الأقل من خمس عشرة سنة».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية «عبرنا بشدة للقائم بالأعمال النمساوي عن انزعاجنا ورد فعلنا على هذا الأمر، الذي يبلط صورة تركيا ويتعدّد تضليل الناس». وأوضح أنه تمت إزالة العنوان بعد تدخل الوزارة.

وقضت المحكمة الدستورية التركية، الشهر الماضي، بإزالة مادة في قانون العقوبات، تصف كل محاولات الجنسية من الأطفال الأقل من 15 سنة بأنها «اعتداء جنسي»، بعد أن قدمت محكمة محلية طلباً بذلك.

وتصاعد التوتر بين تركيا والدول الأوروبية، بسبب حملة اعتقالات شنتها إنقرة، في أعقاب محاولة الانقلاب الشهر الماضي.

واتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والكثير من الأتراك، الغرب بالتركيز، بشكل أكبر، على حقوق مدربي الانقلاب وانصارهم، بدلا من محاولة الانقلاب نفسها، التي راح ضحيتها أكثر من مئتان وأربعين شخصاً.

ووصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو النمسا الأسبوع الماضي، بأنها

الفرقان في مدينة نيويورك. وأنهما أصيبا برصاص في الرأس في حي أوزون بارك الشعبي، من دون أن تذكر أي دوافع لإطلاق النار.

وأوضحت الشرطة في بيان لها، أن المسلح اقترب من الرجلين من الخلف وأطلق النار على رأسهما من مسافة قريبة، مؤكدة أن منقذ العملية هرب ولم يتم إعتقاله بعد. وفي سياق تعليقه على الحادث، قالت تيفاني فيليبس المتحدثة باسم إدارة شرطة نيويورك، إنه لم يعرف بشكل فوري الدافع وراء الجريمة، كما لم يتم اكتشاف دليل حتى الآن يشير إلى احتمال استهداف الرجلين بسبب دينهما. واستدركت بالقول، أن الشرطة لا تستبعد أي احتمال وراء عملية القتل التي أثارت مشاعر المسلمين في المدينة، ودفعت بالشرطة إلى الخروج في تظاهرات مطالبين بالقاء القبض على الجناة.

ووصف مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية «كير» من جهته، الحادث بالمؤلم، وقالت عفاف نشار المدير التنفيذي لفرع «كير» في نيويورك أن الضحيتين «كانا شخصين محبوبين جدا»، مشيرة إلى أن هناك شعورا عميقا بالحزن، وصرخة قوية لتطبيق العدالة، لافتة إلى وجود إرادة قوية لشرطة نيويورك للتحقيق في الحادث بشكل جدي وجميع إمكانياتها.

وأفادت تقارير صحافية بأن مولانا أوكونجي انتقل للإقامة في نيويورك من بنغلادش قبل سنتين، فيما أكدت الشرطة أنه لا توجد مؤشرات على أن الجريمة ارتكبت على أساس طائفي ديني.

إدارات مراكز إيواء اللاجئين إلى وجود تلك المشكلة، لكي تحيطها تلك الإدارات علما في حال معرفتها بحدوث حالات تجنيد.

وفي شأن متصل، كشفت وسائل إعلام أجنبية، أمس، عن تعرض أطفال لم تجاوزوا عمر السبع سنوات، إلى اعتداءات جنسية داخل مراكز المرحاض للنساء في اليونان، لتعود مسألة حمايتهم إلى الواجهة مرة أخرى.

وتشير المعلومات الواردة إلى تعرض أطفال لاعتداءات جنسية داخل مراكز إيواء للاجئين في منطقة سالونيك في اليونان، كما تتحدث عن خشية النساء والفتيات من مغادرة مخيماتهن خلال فترات الليل، خوفا من اعتداءات مفاجئة مماثلة.

وبات الخوف والذعر ينتاب الأسر القاطنة بمركز اللجوء في منطقة سالونيك، خوفا على مصير أبنائهن، علما أن هذا المركز يواي قرابة ألفي لاجئ منذ شهر أيار الماضي.

ونقلت بعض الصحف الأجنبية شهادات لعاملين في منظمة أطباء بلا حدود، قالوا فيها إن مرتكبي هذه الاعتداءات الجنسية يتنمون لعصابات إجرامية، ولهذا يخشى اللاجئون الإصاح عما يتعرضون له من انتهاكات.

وأعدت هذه القضية إلى الواجهة مسألة حماية الأطفال، حيث سبق أن كشفت وسائل إعلام تركية بدورها، في شهر أيار الماضي، فضيحة كبرى تتعلق بتعرض أطفال للاجئين لاعتداءات جنسية، وطالبت المعارضة التركية بفتح تحقيق قضائي آنذاك.

إيران تبني محطتين نوويتين جديدتين

قال ممثل لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني، سيد حسين نقوي، أنّ طهران تعتزمّ بناء محطتي طاقة نووية جديدتين بالتعاون مع موسكو.

وحسب وكالة «شانا»، فإن البرلمان أعلن عن ضرورة توفير 20 ألف ميغواط من الطاقة الكهربائية في إيران، الأمر الذي يتطلب بناء 10 محطات طاقة نووية.

وأعدت هيئة الطاقة النووية الإيرانية خطة بناء محطات الطاقة، وتطرأ لبناء 10 محطات في آن واحد أمر غير ممكن، من المقرر حاليا البدء ببناء محطتين.

تجدر الإشارة إلى أنّ طهران وموسكو وقعتا في تشرين الثاني من العام 2014، عددا من الوثائق في العاصمة الروسية تنصّ على توسيع التعاون بين الجانبين في مجال الاستخدام السلمي للأمن للطاقة النووية، وبناء نمائى وحدات طاقة في المحطات النووية في إيران، وفق التقنيات الروسية، علاوة على ذلك، تمّ توقيع عقد بناء المرحلة الثانية من محطة «بوشهر» النووية المكوّنة من وحدتي طاقة وفق مشروع روسي.